

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية

في قضاء الزبير لعام ٢٠٢١

الباحثة: نسرين فاضل محمد

أ.م.د. شكرية عبدالله كريم

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافيا

ملخص البحث:

يعد التعليم من المؤشرات الرئيسية لضمان عملية التنمية الاجتماعية، في قضاء الزبير فهناك تبايناً نسب السكان بحسب الحالة التعليمية لسنة (٢٠٢١)، وقصوراً في عدد رياض الأطفال، وقلة أعدادها، واعداد الملتحقين بها مقارنة مع عدد الأطفال في القضاء، وتخالفاً في النظام التعليمي الابتدائي والثانوي في عموم قضاء الزبير فعدد المدارس الابتدائية بلغ (٢١٠) مدرسة بعجز مقداره (٧٤) مدرسة ابتدائية . و (٩٦) مدرسة ثانوية بعجز قدره (٤٤) مدرسة، و (٢) مدرسة مهنية كلاهما في مركز قضاء الزبير.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات الخدمات التعليمية ، التعليم الحكومي ، التعليم الأهلي ، التعليم المهني.

Educational population indicators and their impact on social development in Al-Zubair district for the year 2021

**Researcher: Nisreen Fadhl Mohammed
Asst. Prof. Dr. Shukriyah Abdullah Kareem**

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

One of the key metrics for monitoring the process of social development is education. In Az-Zubair district, there is a mismatch between the population's proportions and its educational level as of the year (2021), as well as a lack of kindergartens, a disparity between the number of children enrolled in them and the total number of children in the district, and a district-wide lag in the primary and secondary education systems. There are (210) primary schools in Az-Zubair district, leaving a shortfall of (74) primary schools. In the middle of Az-Zubair district are both (2) vocational schools and (96) secondary schools, with a shortage of (44) schools.

Keywords: Indicators of educational services, Government education, Private education, Vocational education .

المقدمة

يعد التعليم محوراً مهماً في تقدم السكان؛ لأن تحصيل المعرفة وتنمية العقل يساعد الأفراد على وعي وإدراك المعرفات العامة وبكافحة اتجاهات الحياة، وهو ما يسهم بشكل كبير في إعداد مجتمع ذو أرادة بالتغيير والانتقال من حالة إلى حالة أكثر تطوراً وبذلك خلق أدوات للتنمية وتشييد أسس التطور الحضاري للأمم، لذلك أخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها؛ لأن التعليم حجر الزاوية للتنمية. وسنشرع في هذا البحث بدراسة التوزيع العددي والنسيبي والبيئي للسكان في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١ ومن ثم التعريف بالمؤشرات التعليمية وتحليل بياناتها ومعرفة تباينها بين الوحدات الإدارية لقضاء الزبير.

مشكلة البحث: ١. ما هي خصائص الحالة التعليمية للسكان في قضاء الزبير؟

٢. ما أهم المؤشرات التعليمية في قضاء الزبير؟ وهل تباين هذه المؤشرات مكانيًّا بين الوحدات الإدارية في قضاء الزبير؟

فرضية البحث: ١. هناك تبايناً لنسب السكان بحسب الحالة التعليمية لسنة (٢٠٢١).

٢. هناك قصوراً في عدد رياض الأطفال وتخلقاً في النظام التعليمي الابتدائي والثانوي في القضاء، وقلة في الكوادر التعليمية والأبنية المدرسية في عموم قضاء الزبير.

هدف البحث: دراسة الحالة التعليمية للسكان ومؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١

مبررات البحث: لضرورة تناول دراسة مفصلة للحالة التعليمية للسكان ومؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١.

أولاً: التوزيع العددي والنسيبي والبيئي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير

تسعى الأمم المتحدة عبر برامجها الإنمائية أن يكون التعليم حقاً أساسياً لكل فرد في الحياة، ولا بد من ضمان التوزيع المتوازن لفرص التعليمية ، غير أنه توجد تباينات كثيرة بين المستويات التعليمية للسكان تفرضها الظروف الأسرية وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تقف حائلاً أمام إكمال البعض من السكان سلم تعليمهم، بل تصل الحال في بعض الأسر إلى عدم إلتحاق ابنائهم بالتعليم مما يسهم برفع نسب الأمية بين السكان وهو ما يعيق عملية التنمية الاجتماعية وسنعتمد في هذا البحث التوزيع بحسب الحالة التعليمية للسكان عددياً ونسبةً، وبيئياً وكما يلي:

١. التوزيع العددي والنسيبي للسكان بحسب الوحدات الادارية:

يخلو التوزيع السكاني من الانظام والتجانس فهناك مناطق تعاني من تضخم بحجم سكانها وأخرى مأهولة بالسكان وأخرى تكاد تكون خالية منه، فحصر عدد السكان في كل منطقة من المناطق بحيث يظهر حجم الظاهرة السكانية في كل منطقة والتبالغ المكاني لانتشارها يسمى توزيعاً عددياً. وعلى ضوء ذلك ومن خلال دراسة الحالة التعليمية للسكان لسنة (٢٠٢١) يظهر من معطيات الجدول (١) والشكل (١) ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية لتصل إلى (٤,٤%)، في حين بلغت نسبة الامية (١٧,٥%)، وسجل السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة نسبة (١٣,٤%) ، في حين بلغت نسبة السكان ممن يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على شهادة البكالوريوس (١١,٦% ، ١٢,٣%) لكل منهما على التوالي، وتتبادر اعداد ونسبة السكان في الفئات التعليمية الأخرى لتسجيل ادنها في فئة الشهادات العليا (١,١%) من مجموع الحالة التعليمية لسكان القضاء.

الجدول (١)

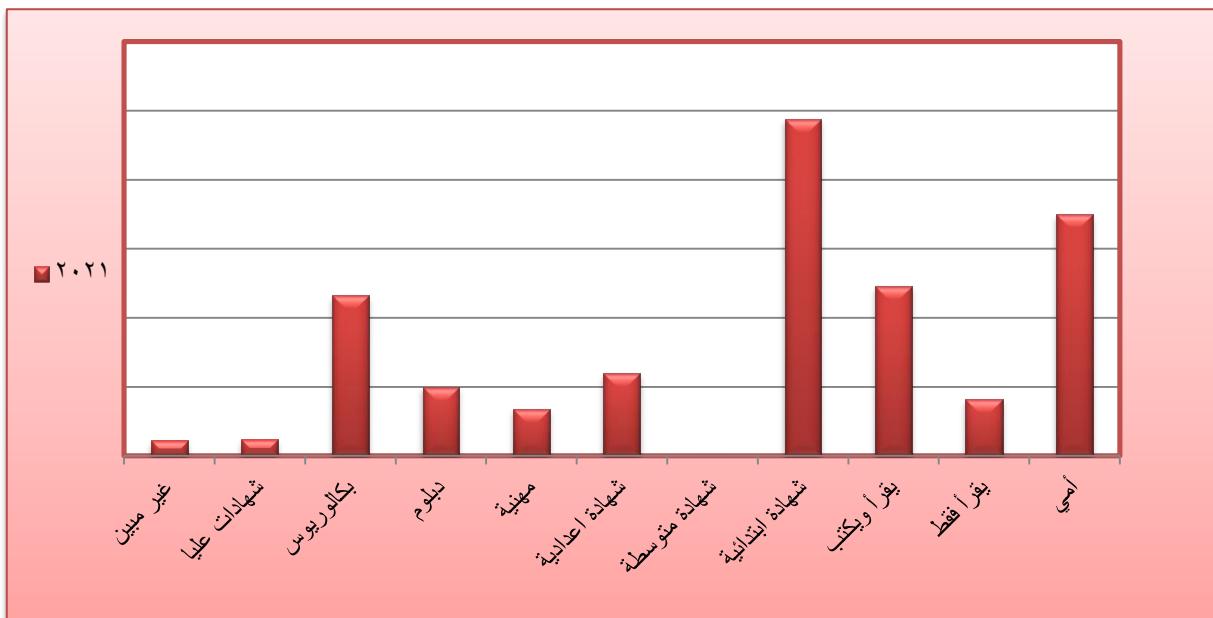
التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير حسب مجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)

٢٠٢١		الحالة التعليمية
%	العدد	
١٧,٥	٢٦٤	أمي
٤,١	٦٢	يقرأ فقط
١٢,٣	١٨٦	يقرأ ويكتب
٢٤,٤	٣٦٧	شهادة ابتدائية
١٣,٤	٢٠٠	شهادة متوسطة
٦	٩١	شهادة اعدادية
٣,٤	٥٢	شهادة مهنية
٥	٧٦	شهادة دبلوم
١١,٦	١٧٤	شهادة بكالوريوس
١,٢	١٧	شهادات عليا
١,١	١٦	غير مبين
١٠٠	١٥٠٥	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

الشكل (١)

التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير حسب مجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية يلحظ من بيانات الجدول (٢) والخريطة (١) ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية في مركز قضاء الزبير لتصل إلى (١٢,٤٪) يليها السكان الاميون بنسبة (١٠٪)، في حين بلغت نسبة السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على الشهادة المتوسطة (٧,١٪)، على التوالي، وتتبادر نسب الحالات التعليمية للفئات السكانية الأخرى لتصل ادنها (١٪) في فئة الحاصلين على الشهادات العليا من اجمالي الحالات التعليمية للسكان في القضاء.

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لمجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)

المجموع		ناحية ام قصر		ناحية سفوان		مركز قضاء الزبير		الحالة التعليمية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
17.5	264	4.1	62	3.3	51	10	151	أمي
4.1	62	1.2	19	1	11	2.1	32	يقرأ فقط
12.35	186	3.2	49	2	29	7.1	108	يقرأ ويكتب
24.38	367	5.3	81	6.5	99	12.4	187	شهادة ابتدائية
13.28	200	3.4	52	2	30	8	118	شهادة متوسطة
6.04	91	1.1	18	1	14	4	59	شهادة إعدادية
3.45	52	1	11	0.4	7	2.2	34	مهنية
5.04	76	1.6	25	1.4	22	2	29	دبلوم
11.56	174	2.3	36	2	28	7.3	110	بكالوريوس
1.12	17	0.1	2	0	1	1	14	شهادات عليا
1.06	16	0.1	1	0.3	5	0.6	10	غير مبين
100	1505	23.4	356	19.9	297	56.7	852	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١.

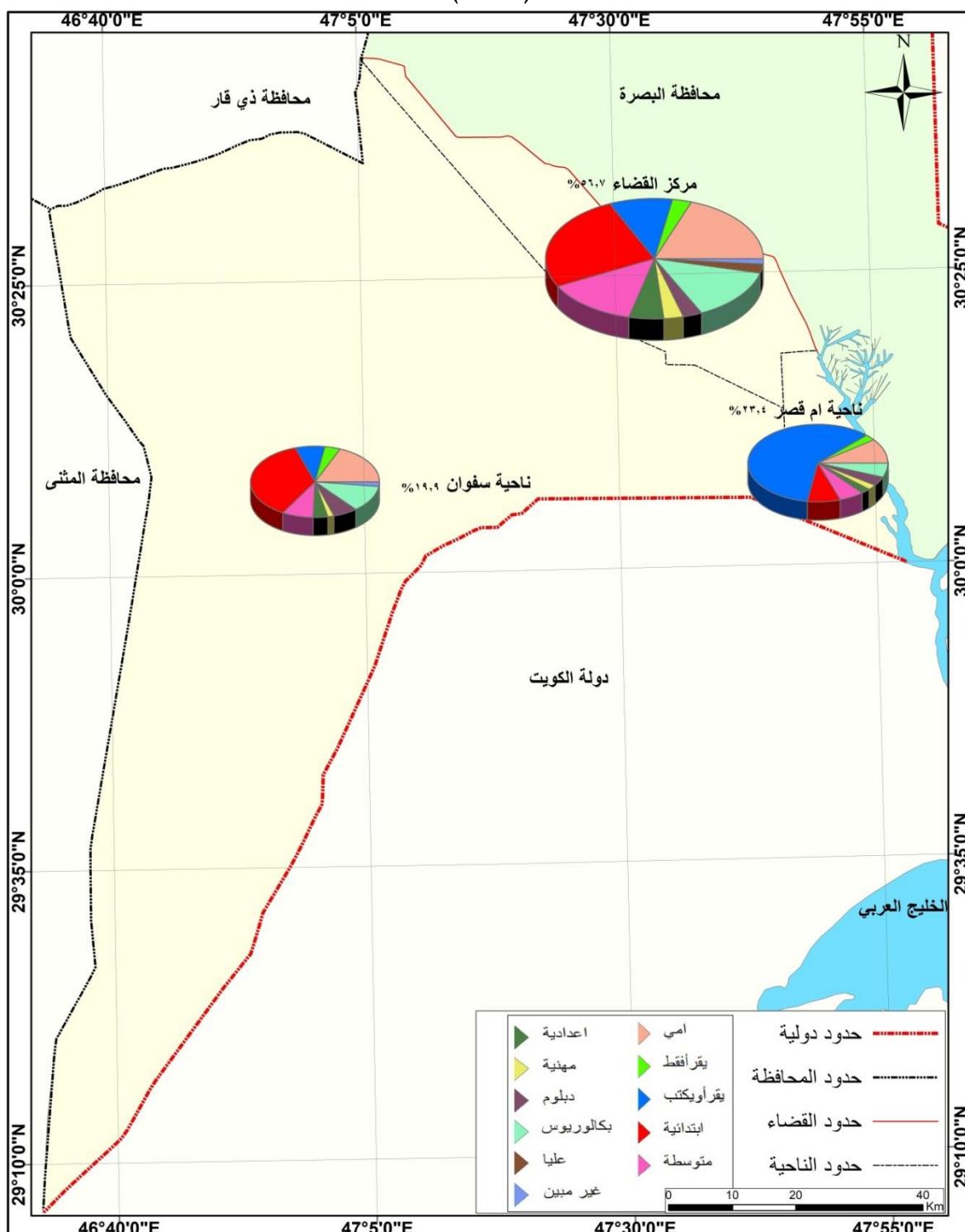
وفي ناحية ام قصر يظهر ان السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية والأميين حلوا بالمراتب الأولى بنسب (٣٥,٣٪ ، ٤,١٪) على التوالي يليها السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة (٣,٤٪) والذين يجيدون القراءة والكتابة بنسبة (٣,٢٪) من مجموع نسب الحالة التعليمية لسكان القضاء، في حين تتبادر نسب الحالة التعليمية للفئات السكانية الأخرى في الناحية لتصل عند الحاصلين على الشهادات العليا إلى (٠,١٪).

في ناحية سفوان تبلغ نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٦,٥٪)، والسكان الأميون بنسبة (٣,٣٪)، في حين حاز كل من يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على الشهادة المتوسطة وشهادة البكالوريوس من السكان في الناحية على نسبة (٢٪) وتتحفظ نسب الخصائص التعليمية في الفئات الأخرى لتصل لأنها عند الحاصلين على الشهادات العليا من السكان بنسبة (٠٪) سنة (٢٠٢١).

الخريطة (١)

التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية في قضاء الزبيبر بحسب الوحدات الإدارية لمجتمع العينة لسنة

(۲۰۲۱)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

٢. التوزيع بحسب البيئة (حضر - ريف):

تختلف الخصائص السكانية للسكان الحضر عنها للسكان الريف اذ يمكن توزيع السكان بيئياً وفقاً لمجموعة من المعايير يتم بواسطتها تحديد طبيعة أي مجتمع اذا كان حضرياً أم ريفياً فالتمييز بين مجتمع الحضر ومجتمع الريف يكون بأساليب مختلفة منها المهنة والسلوك وشكل الدار وحدود البلديات. في العراق أعتمد المعيار الإداري (الخدمات البلدية) أساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية فالحضر يتمثل بالمرأكز الاستيطانية التي تصلها الخدمات البلدية، اما الريف فيتمثل في المراكز الاستيطانية التي لا تصلها الخدمات البلدية^(١).

يلحظ من بيانات الجدول (٣) والشكل (٢) ان نسبة السكان الحضر في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١) بلغت (٤٥,٩%) في حين بلغت نسبة السكان الريف (٤٥,٩%)، ويلاحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية من السكان الحضر لتصل (١٢,٩%)، والاميون بنسبة (٨,٦%)، والسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة (٧,٤%)، والسكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس على نسبة (٧,٢%)، وتتخفص نسب الخصائص التعليمية في الفئات الاخرى لتصل الى (٠,٧%) عند فئة السكان الحاصلين على الشهادات العليا.

الجدول (٣)

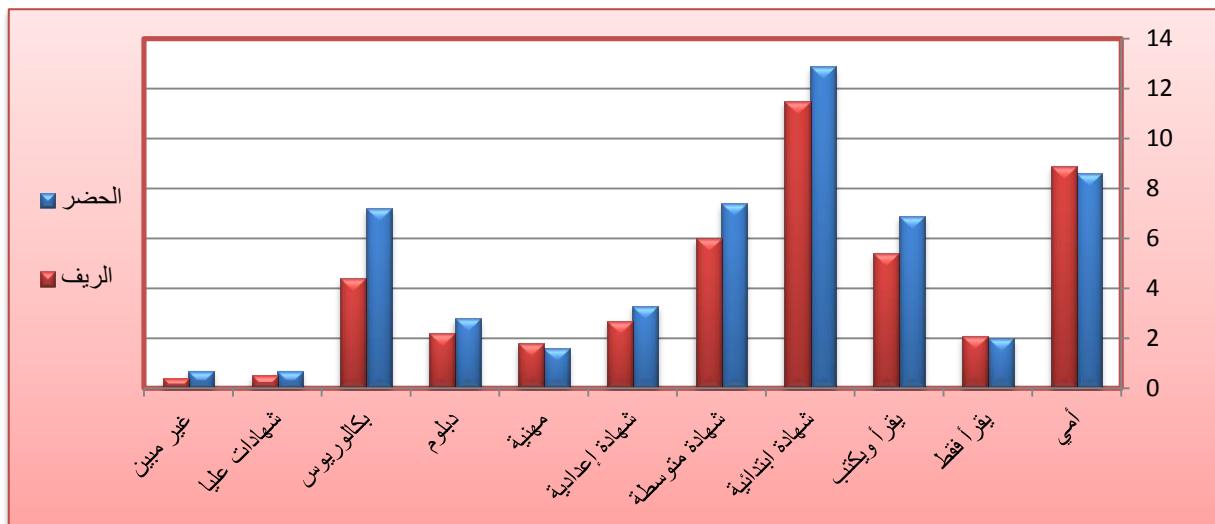
التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية بحسب البيئة في قضاء الزبير لمجتمع العينة لسنة (٢٠٢١)

المجموع		الريف		الحضر		الحالة التعليمية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
17.5	264	8.9	135	8.6	129	أمي
4.1	62	2.1	32	2	30	يقرأ فقط
12.3	186	5.4	82	6.9	104	يقرأ ويكتب
24.4	367	11.5	173	12.9	194	شهادة ابتدائية
13.4	200	6	89	7.4	111	شهادة متوسطة
6	91	2.7	41	3.3	50	شهادة إعدادية
3.4	52	1.8	27	1.6	25	مهنية
5	76	2.2	33	2.8	43	دبلوم
11.6	174	4.4	66	7.2	108	بكالوريوس
1.2	17	0.5	7	0.7	10	شهادات علية
1.1	16	0.4	6	0.7	10	غير مبين
100	1505	45.9	691	54.1	814	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١

الشكل (٢)

التوزيع العددي والنسيبي لحالة السكان التعليمية بحسب البيئة في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣).

اما في الريف فيلاحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية من سكان الريف لتصل (٥١١,٥)، والاميون بنسبة (٨,٩%)، والسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة (٦%)، والسكان من يجيد القراءة والكتابة على نسبة (٥٥,٤%)، وتتحفظ نسبة الخصائص التعليمية في الفئات الاخرى لتصل الى (٠,٥) في فئة السكان الحاصلين على الشهادات العليا.

ثانياً: مؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الزبير

تقوم مؤشرات التعليم بقياس الإنجاز النسبي لمؤسسات التعليم في منطقة ما، ومن خلال معرفة حجم السكان وتركيبهم التعليمي وتوزيعهم الجغرافي يمكن تقدير الاحتياجات الواجب توفرها لهذا التجمع البشري لإشباع رغباته من الخدمات التعليمية، فضلاً عن استعمالها للتبنّى بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة (٢). وقد أعتمد العراق على مجموعة من المعايير التخطيطية للمراحل الرئيسية في تقييم جودة الخدمات التعليمية المقدمة الى السكان، إذ يُبيّن الجدول (٦) بعضًا من هذه المعايير والتي تقدم مستواً ينبغي الوصول اليه لتحقيق التنمية التعليمية كماً ونوعاً. وللوقوف على طبيعة هذه المؤسسات في قضاء الزبير ومستوى كفاءة الخدمات التعليمية التي تقدمها سيتم تضمينها على النحو التالي:

الجدول (٦)

المعايير التخطيطية للخدمات التربوية في العراق

التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي	رياض الأطفال	المراحل
٢٥-١٨ طالب / مدرس	٢٥-١٨ تلميذ / معلم	١٨-١٦ طفل / مربية	المرحلة الأولى
٣٤-٢٩ طالب / شعبة	٣٠-٢٥ تلميذ / شعبة	٢٥-٢٠ طفل / شعبة	
٥١٠-٤٨٠ نسمة / مدرسة	٣٦٠-٣٠٠ تلميذ / مدرسة	١٧٠-١٠٠ طفل / روضة	
٥٠٠٠-٤٠٠٠ نسمة / مدرسة	٣٠٠٠-٢٥٠٠ نسمة / مدرسة	٢٥٠٠-١٥٠٠ نسمة / روضة	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢١.

أولاً: رياض الأطفال:

لمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في نمو شخصية الفرد وامتداد تأثيرها معه مدى الحياة. وتمثل مرحلة رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي، فهي أول مؤسسة تحضن الطفل ومن خلالها يرسى الأساس المتنين للتربية الخلقية وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد فيها سماته الشخصية (٣).

يظهر من الجدول (٧) والشكل (٥) توزيع رياض الأطفال للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢١) (*)، إذ بلغ عدد رياض الأطفال في القضاء (١١) روضة ، وبلغ عدد الأطفال الملتحقين (٢٩٩٤) طفلاً من الفئة العمرية (٦-٤) سنة منهم (١٤٦٣) طفلاً و (١٥٣١) طفلاً، بلغ عدد المعلمات (٦٩) معلمة، و (٤١) شعبة.

الجدول (٧)

التوزيع العددي لرياض الأطفال والملتحقين بها بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير

للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢١)

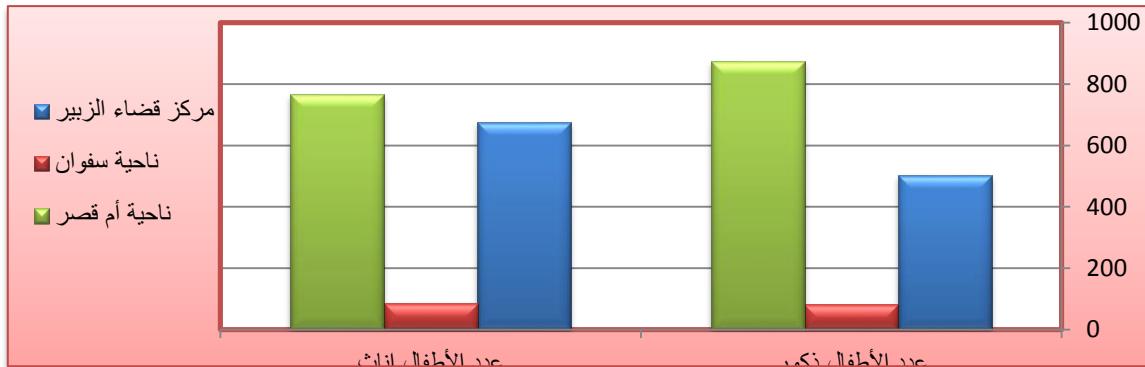
عدد الشعب	عدد المعلمات	عدد الأطفال			عدد الرياض	الوحدات الإدارية
		المجموع	إناث	ذكور		
١٨	٣٠	١١٨٢	٦٧٧	٥٠٥	٦	مركز قضاء الزبير
٣	٥	١٦٨	٨٦	٨٢	١	ناحية سفوان
٢٠	٣٤	١٦٤٤	٧٦٨	٨٧٦	٤	ناحية أم قصر
٤١	٦٩	٢٩٩٤	١٥٣١	١٤٦٣	١١	المجموع

المصدر: وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

(*) عطل دوام رياض الأطفال في عموم محافظة البصرة نتيجة لتفشي فيروس كوفيد ١٩ للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠) فلم يتتوفر بيانات للرياض في القضاء، فتم الاعتماد على بيانات العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١).

الشكل (٥)

التوزيع العددي للأطفال الملتحقين بالرياض بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير
للسنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغ عدد رياض الأطفال في مركز قضاء الزبير (٦) رياض، وعدد الأطفال الملتحقين (١١٨٢) طفلاً منهم (٥٠٥) من الذكور و(٦٧٧) من الإناث، موزعين على (١٨) شعبية و(٣٠) معلمةً. أما ناحية أم قصر فقد بلغ عدد الرياض فيها (٤)، وعدد الأطفال (١٦٤٤) طفلاً منهم (٨٧٦) ذكراً و(٧٦٨) من الإناث و(٣٤) معلمةً، و(٢٠) شعبيةً. وتركزت روضة واحدة في ناحية سفوان تضم (١٦٨) طفلاً منهم (٨٢) طفلاً، و(٨٦) طفلاً موزعين على (٣) شعب، و(٥) من المعلمات.

ويمكن تقييم مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير بحسب المعايير التخطيطية التربوية الجدول (٢٤) وكما مبين من الجدول (٨) والشكل (٦) وعلى النحو الآتي:

الجدول (٨)

مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	مركز قضاء الزبير	ناحية سفوان	ناحية أم قصر	مجموع القضاء
طفل / معلمة	٣٦	٣٤	٣٩	١٠٩
الحاجة الى / معلمة	٣٠	٤	٤٠	٧٤
طفل / شعبية	٦٠	٥٦	٧٨	١٩٤
الحاجة الى / شعبية	٢٥	٤	٣٦	٦٥
طفل / روضة	٢١٦.٨	١٦٨	٢٦٦	٦٥١
الحاجة الى / روضة	١,٣	٠٠١-	٨٠٢	٤,١

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية البصرة، قسم التخطيط شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ،

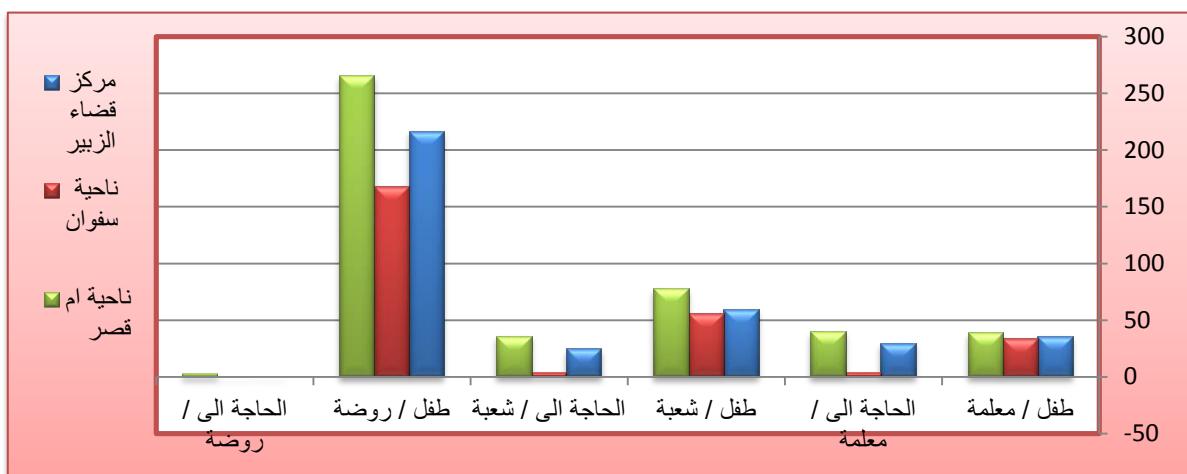
٢٠٢١.

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المعلمة او الشعبة او الرياض وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

- الحاجة الى معلمة من ($18 \div$ عدد الاطفال) - عدد المربيات
 - الحاجة الى شعبة من ($25 \div$ عدد الاطفال) - عدد الشعب

الشكل (٦)

مؤشرات رياض الأطفال في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر: بيانات الجدول (٨).

أ - معيار (طفل / معلمة) : حدد هذا المعيار بنحو (١٦-١٨) طفلاً / معلمةً . يتضح ارتفاع هذا المؤشر في أغلب رياض الأطفال في نواحي قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) قياساً بالمعيار التخطيطي التربوي ، بلغ المؤشر (١٠٩) فيه ، اذ ان عدد المعلمات الموجود (٦٩) والعدد المطلوب (٧٤) معلمةً ، في ناحية ام قصر سجلت أعلى نسبة حاجة بهذا المؤشر (٣٩) طفلاً / معلمةً اذ أن عدد المعلمات الموجودات (٣٤) معلمةً والعدد المطلوب (٤٠) معلمةً ، في حين سجل المعيار (٣٦) طفلاً / معلمةً في مركز قضاء الزبير بحاجة مقدارها (٣٠) معلمةً ، وفي ناحية سفوان سجل المعيار (٣٤) طفلاً / معلمةً بحاجة مقدارها (٤) معلمات ، وهذا يشير إلى عجز كبير في عدد المعلمات .

ب - معيار (طفل/ شعبة): حدد المعيار التخططي التربوي عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٢٥-٢٠) طفلاً/ شعبةً، وعند تطبيق هذا المعيار على قضاء الزبير نلاحظ ارتفاع المؤشر إلى (١٩٤) طفلاً/شعبةً وبلغ عدد الشعب (٤١) شعبة في حين أن المطلوب هو (٦٥) شعبةً، فقد سجل هذا المؤشر (٦٠) طفلاً/ شعبةً بعجز مقداره (٢٥) شعبة في مركز قضاء الزبير، وسجلت ناحية سفوان (٥٦) طفلاً/شعبةً بحاجة مقدارها (٤) شعب، هذا وتحت ناحية ام قصر المعيار بتسجيلها (٧٨) طفلاً/ شعبةً بعجز مقداره (٣٦) شعبةً، مما يشير إلى اكتظاظ الشعب بالأطفال نتيجة لارتفاع أعداد الأطفال المسجلين فيها.

ت - معيار (طفل / روضة) : حدد المؤشر ما بين (١٠٠-١٧٠) طفل / روضة ، في قضاء الزبير بلغ (٦٥١) طفل / روضة ، وبذلك يكون أعلى من المعيار المحدد ، تعاني نواحي القضاء من نقص في عدد رياض الأطفال إذ إن الموجود (١١) روضة إذ يكون المطلوب من الرياض (٤) روضة وفق المعيار الواقع روضة واحدة في مركز قضاء الزبير وثلاث رياضات في ناحية أم قصر ، وهذا يكشف النقص في عدد رياض الأطفال وانها ليست بالمستوى الذي يلبي حاجات أطفال القضاء .

٢. التعليم الابتدائي في قضاء الزبير :

يعد التعليم الابتدائي الأساس في العملية التعليمية لدوره الهام في بناء الخطوات التعليمية الأساسية ، ويهدف التعليم الابتدائي إلى البناء الجسمى والعقلى والاجتماعي لللتميد ^(٤) . ويشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة ، بلغ عدد المدارس الابتدائية في قضاء الزبير (٢١٠) مدرسة ، الواقع (٨٣) مدرسة للبنين و (٧٢) مدرسة للبنات ، أما المدارس المختلطة فيبلغ عددها (٥٥) مدرسة ^(٥) .

يتضح من بيانات الجدول (٩) والخريطة (٢) ان عدد التلاميذ بلغ (١٠٢٢٤٩) تلميذاً في القضاء ، عدد الذكور (٥١٨٣٣) تلميذاً وبنسبة (٥٠,٧ %) ، و (٥٠٤١٥) تلميذةً بنسبة (٤٩,٣ %) . وعلى مستوى الوحدات الإدارية يلحظ ان مركز قضاء الزبير جاء بنسبة (٦٧,٣ %) من اجمالي القضاء بـ (٦٨٨٧٢) تلميذ موزعين على (١٣٨) مدرسة ، بلغ عدد الذكور (٣٥٠١٣) بنسبة (٣٤,٢ %) والإناث (٣٣٨٥٩) بنسبة (٣٣,١ %) . تلته ناحية أم قصر إذ كان عدد التلاميذ فيها (١٩٤٩٦) تلميذاً بنسبة (١٩,١ %) ، عدد الذكور (٩٩٨٣) تلميذاً بنسبة (٩٠,٨ %) ، و (٩٥١٣) من الإناث بنسبة (٩٠,٣ %) ، يشغلون (٣٦) مدرسة . وفي ناحية سفوان بلغ عدد التلاميذ (١٣٨٨١) تلميذاً بنسبة (١٣,٦ %) ، عدد الذكور (٦٨٣٧) تلميذاً وبنسبة (٦٦,٧ %) ، والإناث (٧٠٤٣) اثنياً بنسبة (٦٠,٩ %) يشغلون (٣٦) مدرسة في الناحية .

الجدول (٩) التوزيع العددي والنسيبي للمدارس الابتدائية والتلاميذ بحسب الوحدات الإدارية

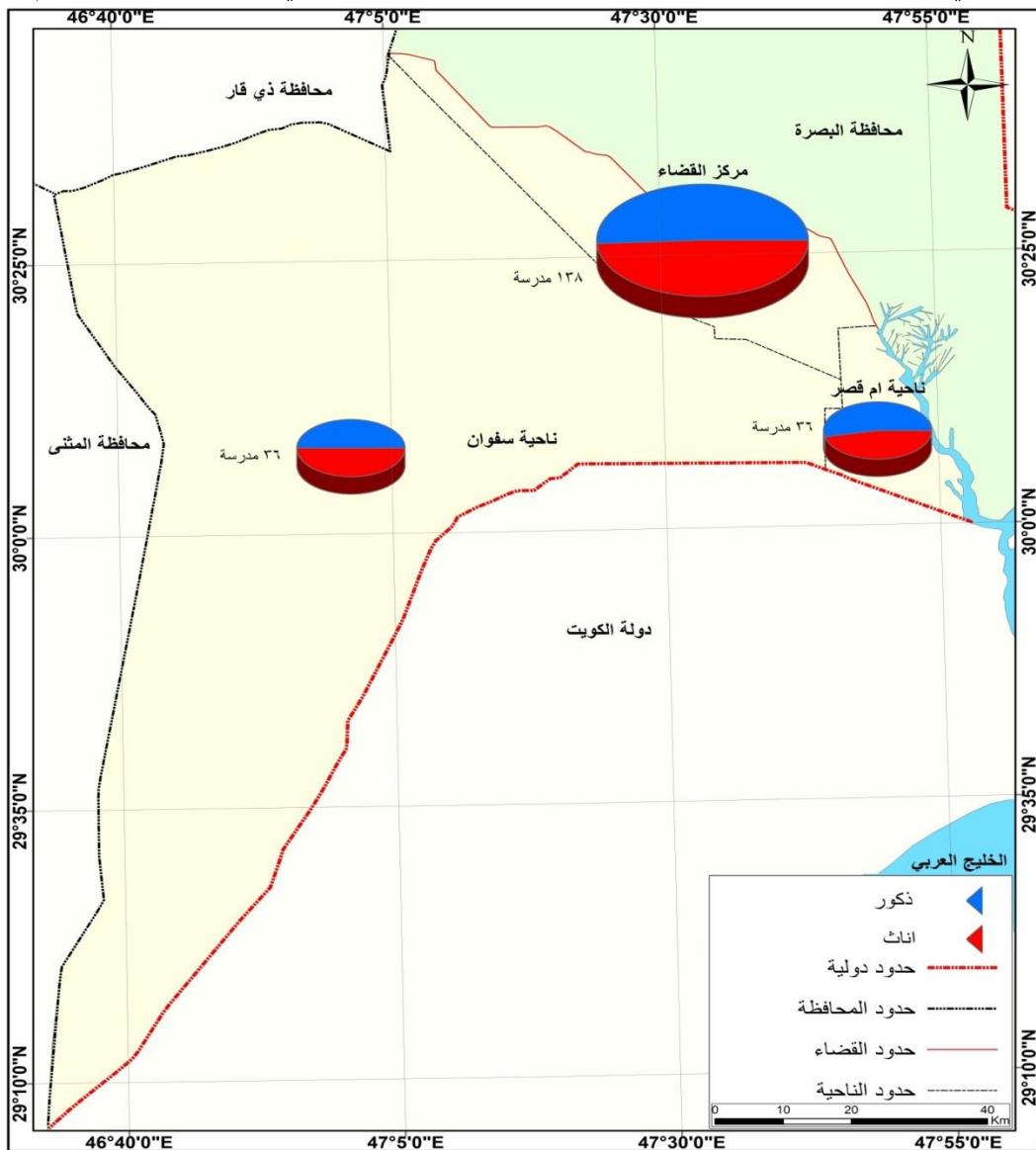
في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)

مجموع التلاميذ		الإناث		الذكور		عدد المدارس		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٧,٣	٦٨٨٧٢	٣٣,١	٣٣٨٥٩	٣٤,٢	٣٥٠١٣	٦٥,٨	١٣٨	مركز قضاء الزبير
١٣,٦	١٣٨٨١	٦,٩	٧٠٤٣	٦,٧	٦٨٣٧	١٧,١	٣٦	ناحية سفوان
١٩,١	١٩٤٩٦	٩,٣	٩٥١٣	٩,٨	٩٩٨٣	١٧,١	٣٦	ناحية أم قصر
١٠٠	١٠٢٢٤٩	٤٩,٣	٥٠٤١٥	٥٠,٧	٥١٨٣٣	١٠٠	٢١٠	المجموع

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .

الخريطة (٢)

التوزيع النسبي للمدارس الابتدائية والتلاميذ بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

أما فيما يتعلق بكفاءة مؤشرات التعليم الابتدائي في قضاء الزبير باعتماد المعايير التخطيطية الجدول (٢٤)

فيمكن ملاحظتها من معطيات الجدول (١٠) والشكل (٧) وعلى النحو التالي:

٢٠٢١ يوليه - ٢٠٢٢ - ١٧٢٢٢١ - ١٢٣٢٢١

بيانات التعليم الابتدائي في قضاء الزبير

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

عام ٢٠٢١ -

الجدول (١٠)

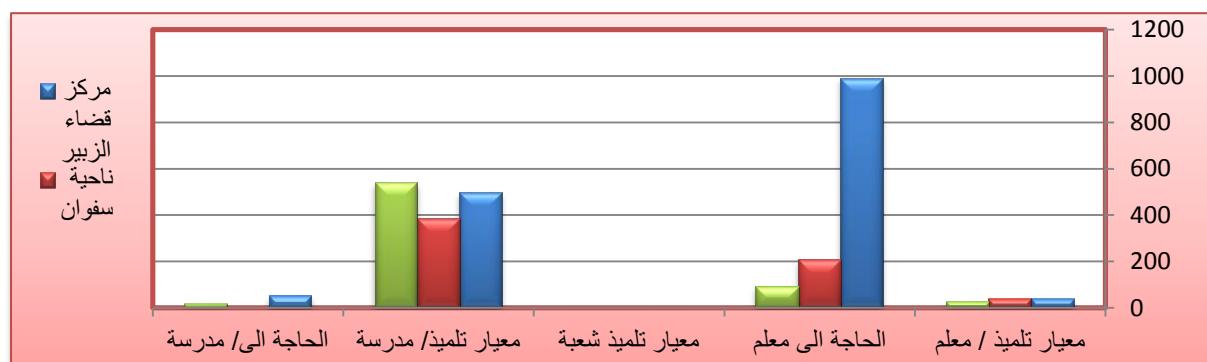
مؤشرات أعداد المدارس الابتدائية والمعلمين والشعب إلى عدد التلاميذ في الوحدات الإدارية
للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	الحاجة إلى / مدرسة	الحاجة إلى معلم	المعيار تلميذ شعبة	الحاجة إلى شعبة	الحاجة إلى مدرسة / معلم	الكادر التعليمي	الوحدة الإدارية
٧٤,٠٢٥	٥٣	٣	٣	١٢٥,٣-	١,٠٦-	١١,٣	٦٩,٥
١٤٢٦	٤٩٩	٣٨٥,٥	٣٨٥,٥	٥٤١,٥	١,٠٦-	٩٥	١٢٩٣
٨٨٢,٧-	٣٠٦	٣٤,٦	٣٤,٦	٢٣,٦	١١,٣	٤٢٩١	٤٢٩١
٧٤,٠٢٥	٥٣	٣	٣	٤٠	٢٨	١٠٧	٢٧٩٧
١٤٢٦	٤٩٩	٣٨٥,٥	٣٨٥,٥	٥٤١,٥	١,٠٦-	٩٥	١٢٩٣
٨٨٢,٧-	٣٠٦	٣٤,٦	٣٤,٦	٢٣,٦	١١,٣	٤٢٩١	٤٢٩١
٧٤,٠٢٥	٥٣	٣	٣	٤٠	٢٨	١٠٧	٢٧٩٧
١٤٢٦	٤٩٩	٣٨٥,٥	٣٨٥,٥	٥٤١,٥	١,٠٦-	٩٥	١٢٩٣
٨٨٢,٧-	٣٠٦	٣٤,٦	٣٤,٦	٢٣,٦	١١,٣	٤٢٩١	٤٢٩١
٧٤,٠٢٥	٥٣	٣	٣	٤٠	٢٨	١٠٧	٢٧٩٧

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المعلمين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:
الحاجة إلى معلم من ($\text{عدد التلاميذ} \div 25$) - عدد المعلمين
الحاجة إلى شعبة من ($\text{عدد التلاميذ} \div 30$) - عدد الشعب
الحاجة إلى مدرسة من ($\text{عدد التلاميذ} \div 360$) - عدد المدارس
الشكل (٧)

مؤشرات أعداد المدارس الابتدائية والمعلمين والشعب إلى عدد التلاميذ في الوحدات الإدارية
للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٠).

أ - معيار (اللَّمَيْد/ مَعْلُوم): يشير إلى عدد التلاميذ لكل معلم، إذ تتحفظ كفاءة الخدمة المقدمة للتلاميذ كلما زاد عددهم لكل معلم، وقد حدد هذا المعيار بنحو (٢٥-١٨) تلميذاً/معلماً، وعند تطبيق المعيار على الواقع قضاء الزبير يلحظ الارتفاع الواضح بنسبة العجز الذي يقدر بـ (١٢٩٣) معلماً، إذ بلغ (٣٩) تلميذاً/معلم في مركز قضاء الزبير و (٤٠) تلميذاً/معلم في ناحية سفوان و (٢٨) تلميذاً إلى معلم في ناحية أم قصر، وهو يفوق المعيار المحدد في الوحدات الإدارية الثلاث في القضاء ومن ثم فإن هناك عجزاً في الكوادر التعليمية بمقدار (١٢٩٣) معلماً وملعمةً، كانت حصة مركز قضاء الزبير منه الأكبر إذ بلغت (٩٩١)، في حين بلغت نسبة العجز في هذا المعيار (٢٠٧) في ناحية سفوان و (٩٥) في ناحية أم قصر مما يؤثر سلباً في تنمية قدرات الطلبة المعرفية والتربوية في القضاء.

ب - معيار (اللَّمَيْد/ شَعْبَة): استناداً إلى المعيار التخطيطي المحلي الذي حدد بـ (٣٠-٢٥) تلميذاً/شعبةً، بلغ المؤشر (١١,٣، ٢٣,٦، ٣٤,٦) في كل من مركز قضاء الزبير وناحية سفوان وناحية أم قصر على الترتيب، إذ يلحظ أن ناحيتي سفوان وام قصر ضمن المعيار المحدد مما يعكس مؤشراً إيجابياً في كفاءة الخدمات المقدمة للتلاميذ، في حين يعني مركز قضاء الزبير من عجزاً مقداره (٣٠٦) شعبةً لسد العجز الحاصل في عدد الشعب ويعزى ذلك إلى التحاق أعداد كبيرة من التلاميذ من الريف إلى المدينة، فضلاً عن اكتناظ الشعبة الواحدة بالتلاميذ لوجود حالة الازدواج (الثاني والثلاثي) في الأبنية.

ت - معيار (اللَّمَيْد/ مَدْرَسَة): حدد المعيار ما بين (٣٠٠-٣٦٠) تلميذاً/ مدرسةً ابتدائية إلا أن منطقة الدراسة تجاوزت المعيار المحدد بـ (٤٩٩، ٣٨٥.٥، ٥٤١.٥) في كل من مركز قضاء الزبير وناحيتي سفوان وام قصر على التوالي. وعليه يتضح العجز الواضح في عدد الأبنية وان هناك حاجة إلى (٥٣) مدرسةً ابتدائية في مركز قضاء الزبير و (٣) مدارسٍ في ناحية سفوان و (١٨) مدرسةً في ناحية أم قصر. وعند استقراء بيانات الجدول (١١) يتضح أن النظام التعليمي الابتدائي في القضاء يعني من قصور في الخدمات التعليمية إذ بلغ عدد المدارس المزدوجة على نفسها (٥) مدارسٍ، والمزدوجة مع أخرى (١٠٢) مدرسةً من مجموع عددها البالغ (٢١٠) مدرسةً، فيما بلغ عدد المدارس الضيفية على بنايات مدارس أخرى كإن تكون ثانوية أو ابتدائية أخرى (٧١) مدرسةً بسبب الفتح الجديد لاستيعاب التلاميذ المتضخمة سنوياً أو تضرر أو تهدم الموجود منها لكونها آيلة للسقوط نتيجة قدم إنشائها.

الجدول (١١)

التقييم النوعي لحالة المدارس الابتدائية وطلابها في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية البصرة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

اما المدارس المشغولة التي تحتاج الى إعادة تأهيل شاملة بلغت (٩) مدارس بنسبة (٤٠%) والمدارس التي تتطلب توسيع وترميم لاستيعاب عدد الطلبة (٦٣) مدرسةً وبنسبة (٣٠%) من جملة مدارس القضاء. هذه المعطيات المتزامنة مع ظروف ضاغطة وعوامل اقتصادية واجتماعية خارج المدرسة أثرت سلباً على التلاميذ مما نتج عنه نسبة رسوب عالية للتلاميذ طوال السنوات الست للمرحلة الابتدائية إذ بلغ عدد التلاميذ الراسبين لكلا الجنسين (١٥٥٣٩) بنسبة (١٥%) من عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في القضاء، وعدد التلاميذ من ترك مقاعد الدراسة (٣٣٤٥) تلميذًا (١).

٣. التعليم الثانوي:

تحتخص خدمات هذه المرحلة التعليمية للطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة ويكون التعليم الثانوي من مرحلتين تمت كل منها إلى ثلاثة سنوات، إذ يكمل الطالب في السنوات الثلاثة الأولى المرحلة المتوسطة، في حين تشكل الأعوام الثلاثة المتبقية المرحلة الإعدادية. يلحظ من بيانات الجدول (١٢) والخريطة (٣) ان عدد الطلبة سنة (٢٠٢١) بلغ (٤٤٢٥)، مقسم الى ذكور (٧٧٦٥٢) بنسبة (١١,١%) والإناث (٦٦٤٢٤) بنسبة (٩,٤٤٠)، وهذا ناتج عن ارتفاع النمو السكاني، وجدير بالذكر ان الزيادة بعدد الطلبة لا تتناسب مع الزيادة البطيئة بعدد المدارس التي بلغ عددها (٩٦) مدرسة، إذ ان الزيادة بعدد المدارس محدودة ، ناهيك عن الدوام الثنائي والثلاثي في بعضها نتيجة لعدم توفر الابنية المدرسية الكافية؛ وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ان مركز قضاء الزبير احتل الصدارة بنسبة (٦٩%) من اجمالي القضاء بعدد (٤٨٠٣) طالباً موزعين على (٦٧) مدرسة ، بلغ عدد الذكور منهم (٦٩٠٦) طالباً بنسبة (٥,٣٣%) و(٩٣٠١) طالبة بنسبة (٥,٣٥%)، اما ناحية ام قصر فقد بلغ أعداد الطالب (٩٣٧١) طالباً وطالبة بنسبة (٩,٣٧%) بلغ عدد الذكور (٥٩٥٦) طالباً وبنسبة (٨,١١%)، و(٨١٤٩) طالبة بنسبة (٩,٩%)، يشغلون (١٨) مدرسة في الناحية، اما ناحية سفوان فبلغ عدد طلاب التعليم الثانوي فيها (٧٠٤) طالباً وطالبة وبنسبة (٣,٦%)، عدد الذكور فيها (٢٩١٤) طالباً بنسبة (٨,٥%) و(٦٧٨١) طالبة بنسبة (٣,٥%) يشغلون (١١) مدرسة في الناحية.

الجدول (١٢)

التوزيع العددي والنسبي للمدارس الثانوية والطلبة بحسب الوحدات الادارية لمجتمع العينة في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١

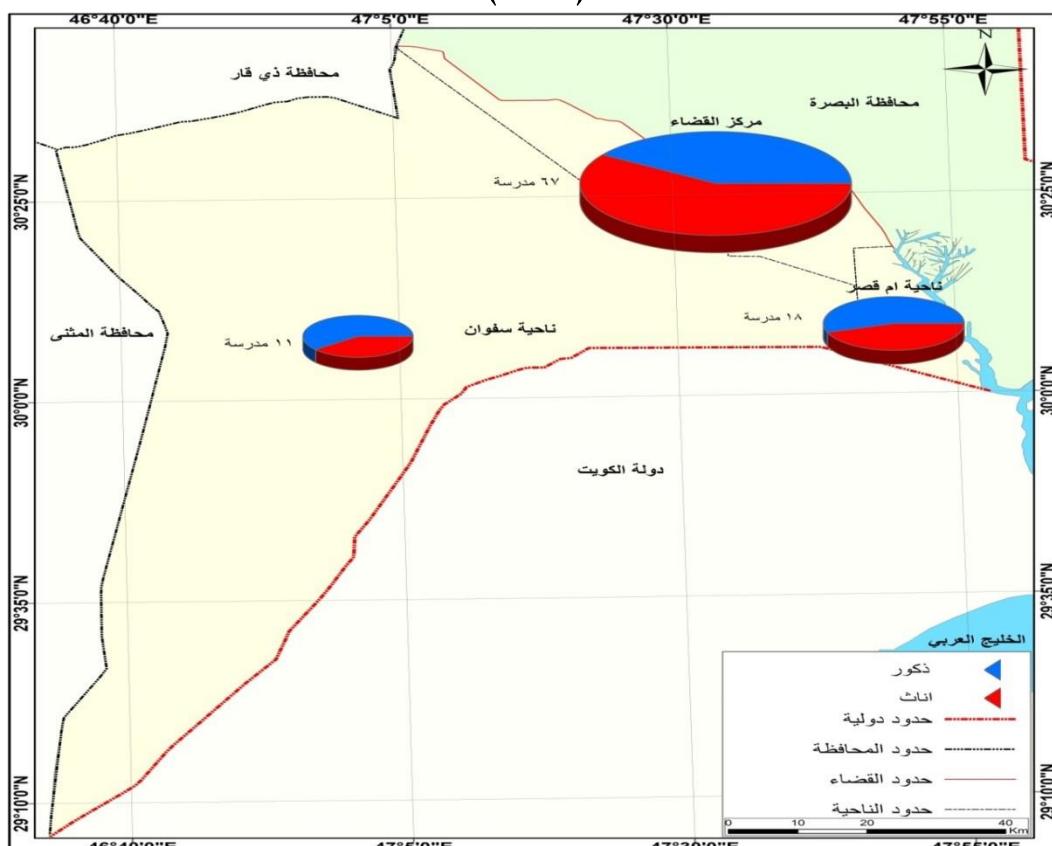
المجموع		اناث		ذكور		عدد المدارس		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٩	٣٤٨٠٥	٣٥,٥	١٧٨٩٩	٣٣,٥	١٦٩٠٦	٦٩,٨	٦٧	مركز قضاء الزبير
٩,٣	٤٧٠٠	٣,٥	١٧٨٦	٥,٨	٢٩١٤	١٢,٥	١٢	ناحية سفوان
٢١,٧	١٠٩٣٧	٩,٩	٤٩٨١	١١,٨	٥٩٥٦	١٧,٧	١٧	ناحية ام قصر
١٠٠	٥٠٤٤٢	٤٨,٩	٢٤٦٦٦	٥١,١	٢٥٧٧٦	١٠٠	٩٦	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢١

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي للمدارس الثانوية والطلبة بحسب الوحدات الادارية لمجتمع العينة في قضاء الزبير لسنة

(٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٢).

مؤشرات السكان التعليمية وأثرها على التنمية الاجتماعية في قضاء الزبير

— ٢٠٢١ —

يلحظ من بيانات الجدول (١٣) والشكل (٨) تقييم حالة مؤشرات مرحلة التعليم الثانوي في الوحدات الإدارية لقضاء الزبير من خلال المعايير المعتمدة في الجدول (٦) والذي يشير إلى التالي:
أ - معيار (طالب/ مدرس): ويترافق معياره ما بين (٢٥-١٨) طالباً/مدرسًا، وعند تطبيقه على قضاء الزبير نجده قد سجل (٨٩) أي ان القضاء بحاجة الى (٢٨٩) مدرسًا. في مركز قضاء الزبير سجل هذا المعيار (٢٨,٣) طالباً/مدرسًا بمقدار حاجة (١٦٣) مدرسًا.

في حين سجلت مدارس ناحيتي ام قصر وسفوان (٣٣,٣، ٢٧,٤) لكل منهما على الترتيب، بمقدار حاجة (١٧) مدرسًا في ناحية سفوان و (١٠٩) مدرسًا في ناحية ام قصر، مما يعني ان مدارس القضاء تخطت حدود المعيار في كل الوحدات الإدارية وهذا ما يؤثر سلباً على كفاءة وجودة التعليم في القضاء.

الجدول (١٣)

مؤشرات التعليم الثانوي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

الوحدات الادارية	مركز قضاء الزبير	ناحية سفوان	ناحية ام قصر	مجموع القضاء
عدد المدارس	٦٧	١١	١٨	٩٦
الطلاب الملتحقين	٣٤٨٠٥	٤٧٠٠	١٠٩٣٧	٥٠٤٤٢
الكادر التدريسي	١٢٢٩	١٧١	٣٢٨	١٧٢٨
عدد الشعب	١١٨٠	١٩٢	٣٤١	١٧١٣
معيار طالب / مدرس	٢٨.٣	٢٧.٤	٣٣.٣	٨٩
الحاجة الى مدرس	١٦٣	١٧	١٠٩	٢٨٩
معيار طالب / شعبة	٢٩	٢٤	٣٢	٨٥
الحاجة الى / شعبة	٢٠	٣٥	٢٤	٧٩
معيار طالب / مدرسة	٥١٩	٤٢٧	٦٠٨	١٥٥٤
الحاجة الى / مدرسة	٣٠	٢	١٢	٤٤

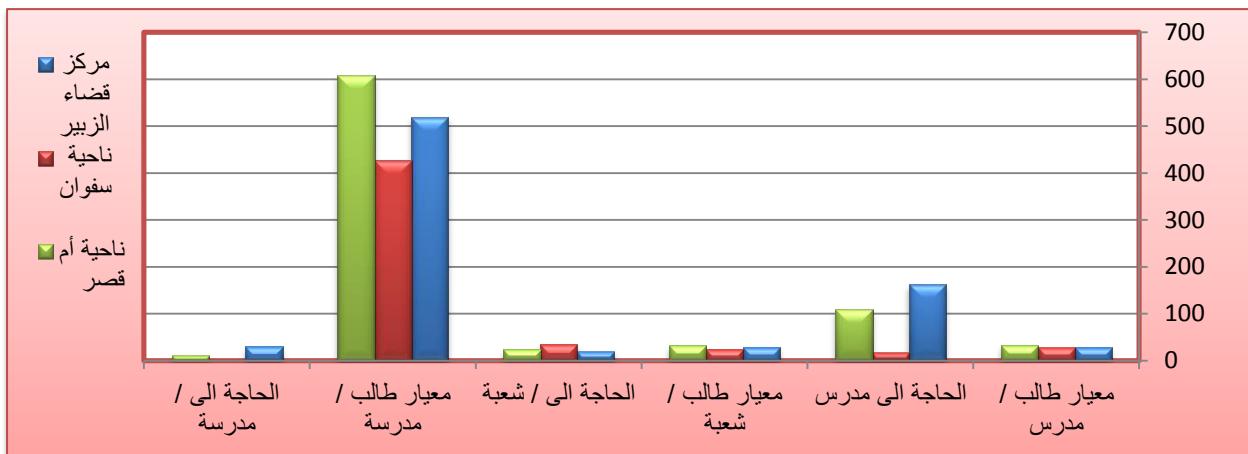
المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ٢٠٢١ ،

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المدرسين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

- الحاجة الى مدرسين من (عدد الطالب \div ٢٥) - عدد المدرسين
- الحاجة الى شعبة من (عدد الطالب \div ٣٠) - عدد الشعب
- الحاجة الى مدرسة من (عدد الطالب \div ٣٦٠) - عدد المدارس

الشكل (٨)

مؤشرات التعليم الثانوي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣) .

ب - معيار طالب / شعبه: يقىس هذا المعيار متوسط عدد الطالب لكل شعبه والتي حدثت بـ (٣٠-٢٩) طالباً / شعبه، في قضاء الزبير سجل (٨٥) طالباً / شعبه أي ان القضاء بحاجة الى (٧٩) شعبه، في مركز قضاء الزبير وناحية سفوان سجل المعيار حالة من المثالية بـ (٢٤، ٢٩) طالباً / شعبه لكل منهما. في حين تخطى المعيار المحدد في ناحية أم قصر إذ سجل (٣٢) طالباً / شعبه أي هناك حاجة الى (٢٤) شعبه، لتحقيق التوزيع المثالي لكثافة الطلبة داخل المدارس في الناحية، وهذا ما يشكل جانباً سلبياً مع افتراضه بالعجز الحاصل للمدرسين في بعض المدارس مما يسهم في انخفاض المستوى التعليمي.

ج - معيار طالب / مدرسة: حدد هذا المؤشر بـ (٤٨٠-٥١٠) طالباً لكل مدرسة، والذي يتتأثر بزيادة الطلب على التعليم الثانوي في قضاء الزبير سجل هذا المؤشر (١٥٥٤) أي ان القضاء بحاجة الى (٤٤) مدرسة. وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل هذا المؤشر (٤٢٧) طالباً / مدرسة في ناحية سفوان وهي حالة من المثالية قياساً بأعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي، في المقابل تجاوز المعيار المحدد في ناحية أم قصر ومركز قضاء الزبير بـ (٥١٩، ٦٠٨) طالباً / مدرسة لكل منها على التوالي، بما يعني ان هناك عجز بمقدار (١٢) مدرسة في ناحية أم قصر و(٣٠) مدرسة في مركز قضاء الزبير، مما دفع أغلب المدارس إلى الازدواج مع نفسها أو مع المدارس الابتدائية ومن ثم ظهور الدوام الثنائي والثلاثي في البناء الواحدة، فتوجد (٦٢) مدرسة ثنائية الازدواج و(١١) مدرسة ثلاثة الدوام في القضاء، إذ يلحظ من الجدول (١٤) ان عدد المدارس المزدوجة (٨١) مدرسة، و(٤-٢٤) مدرسة تحتاج الى توسيع وتأهيل شامل لبنيتها التحتية ل تستطيع احتضان طلبتها بكفاءة خدمية مما ساهم مع عوامل اقتصادية واجتماعية أخرى في حدوث حالات رسوب عالية بلغت (١٢٧٨٠) حالة رسوب مقابل (٢٣٥٢) طالباً تركوا مقاعد الدراسة وهذا يولد مردودات اجتماعية واقتصادية خطيرة لأن التعليم أساس رقي وتطور المجتمع ورصانته.

الجدول (١٤)

التقييم النوعي لحالة المدارس الثانوية وطلابها في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الدارس المزدوجة	اللاميذة التاركين والمتسربين	تاركون (متسربون)	راسبون	المدارس التي تحتاج إلى إعادة تأهيل شامل		عدد المدارس التي تحتاج إلى ترميم
				المدارس	اللاميذة التاركين والمتسربين	
٨١	١٢٧٨٠	٢٣٥٢	٤	٢٤		

المصدر: المديرية العامة ل التربية البصرة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

٤. التعليم المهني:

التعليم المهني نوع من أنواع التعليم الاعدادي يندرج ضمن السلم التعليمي التربوي للراغبين بالالتحاق بهذا النوع من التعليم، يكتسب به المتعلم مهارات وخبرة فضلاً عن القيمة التربوية والسلوكية للمتعلم التي تجعله مهيئاً للانخراط في سوق العمل والمساهمة في الإنتاج الفردي والمحيطي وبحسب مجاله المهني. في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية، تكون مدة الدراسة ثلاثة سنوات بعد المرحلة المتوسطة ضمن الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة^(٧). يلاحظ من الجدول (١٥) أنَّ عدد المدارس المهنية في قضاء الزبير بلغ (٢) مدرسة مهنية (الزبير الصناعية، الزبير الصناعية (تجاري)) تتركزان في مركز قضاء الزبير^(*).

الجدول (١٥)

المدارس المهنية في مركز قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	المدارس المهنية	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الأبنية	الطلبة التاركين	عدد الشعب
مركز قضاء الزبير / حي الخطوة	الزبير الصناعية	٨١٠	٧٩	١	٩	٢٥
مركز قضاء الزبير / البناء الجاهز (تجاري)	الزبير الصناعية	٢١١	٥	-	١	٦

المصدر: مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(*) لا توجد مدارس مهنية في ناحيتي سفوان وام قصر.

بالنسبة للطلبة الملتحقين بالتعليم المهني في قضاء الزبير نحو (٨١٠، ٢١١) طالباً لكل من المدرستين، ومعظمهم من الذكور ويرجع سبب قلة رغبة الإناث في الالتحاق بالتعليم المهني لصعوبة العمل في مجالاتها على عكس الذكور، وعزوف الطلبة عن الالتحاق بها بسبب المستقبل المجهول لمخرجاتها وعدم استيعابهم من قبل النشاطات والقطاعات الاقتصادية المختلفة او تبنيهم بالجامعات أسوة بأقرانهم في المدارس الثانوية الacadémie. اما عدد أعضاء الهيئة التدريسية فقد بلغ (٧٩ ، ٥) مدرساً في الترتيب في حين بلغ عدد الشعب (٣١) شعبة. فيما يتعلق بتقويم مؤشرات التعليم المهني في قضاء الزبير فإن معطيات الجدول (١٦) والشكل (٩) وبالاعتماد على بيانات الجدول (٦) تبين التالي:

أ - مؤشر طالب/ مدرس: حدد المعيار بـ (١٨ - ٢٥) طالباً/مدرساً سجل في الزبير الصناعية (١٠) طلابً/مدرساً وهو أقل من المعيار المحدد وهناك فائض في عدد المدرسين بلغ (٤٧) مدرساً وهو فائض عالي يمكن توزيعهم لسد النقص الحاد للمدرسين في المدارس الأخرى كمدرسة الزبير الصناعية (التجاري) في مركز قضاء الزبير؛ أما في الزبير الصناعية (التجاري) سجلت إرتفاعاً عن المؤشر المحدد بـ (٤٢) طالباً/مدرساً مما يعني الحاجة لـ (٣) مدرسين لسد العجز.

ب - مؤشر طالب/ شعبة: حدد المعيار بـ (٣٠-٢٩) طالباً/شعبةً وعند تطبيق هذا المؤشر نجد في الزبير الصناعية قد سجل (٣٢) طالباً/شعبةً مما يدل على أن هناك فائض في الشعب ، في حين تخطى المعيار في الزبير الصناعية (التجاري) بـ (٣٥) طالباً/شعبةً مما يعني وجود حاجة إلى (١) شعبة فيها، وهو مؤشر سلبي يشير إلى انعدام التخطيط فيها بما يناسب وحجم الملتحقين والكوادر التعليمية .

ج - طالب/ مدرسة: حدد المعيار بـ (٤٨٠-٥١٠) طالباً وعند تطبيق هذا المؤشر نجد تخطى المعيار في الزبير الصناعية إذ سجل (٨١٠) طالباً/شعبةً ، مما يعني وجود عجز بمقدار (١٢) مدرسة، في حين سجل في الزبير الصناعية (التجاري) (٢١١) طالباً/شعبةً وهو مؤشر أقل من المعيار المحدد مما يدل على قلة في عدد الطالب الملتحقين وعدم رغبة في التعلم المهني.

الجدول (١٦)

التعليم المهني ومؤشراته في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)

الوحدات الادارية	مركز قضاء الزبير	مركز قضاء الزبير	مجموع القضاء
مدرس طالب / مدرسة	٨١٠	٢١١	١٠٢١
الحاجة الى / مدرسة	١٠٢	٠٠٤-	٠٠٨
مدرس طالب / مدرس	١٠	٤٢	٥٢
الحاجة الى مدرس او الفائض	٤٧-	٣	٤٤-
مدرس طالب / شعبة	٣٢	٣٥	٦٧
الحاجة الى / شعبة	٢	١	٣

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥).

* تم استخراج الحاجة او الفائض من المدرسين او الشعبة او المدرسة وفق المعايير التخطيطية وكما يأتي:

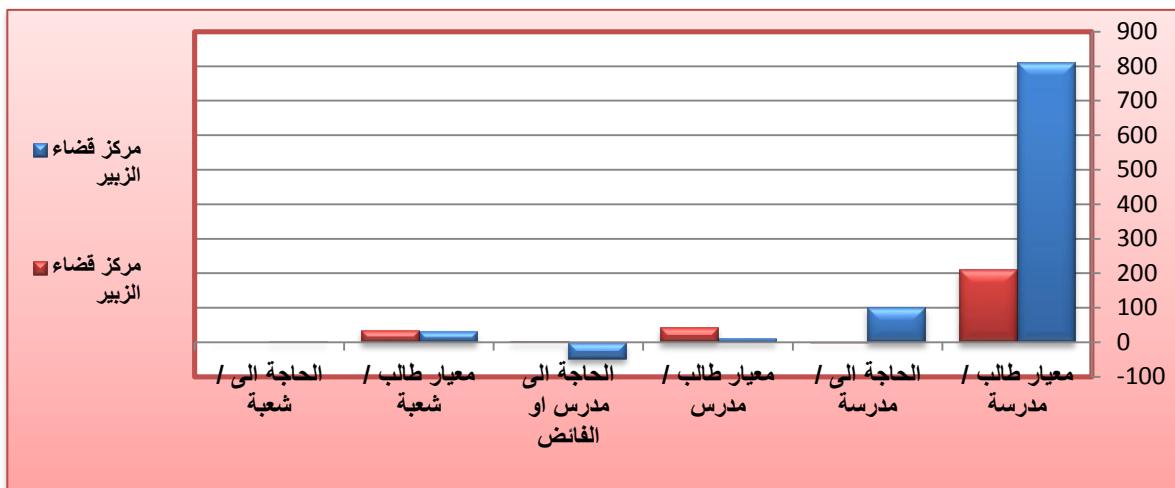
- الحاجة الى مدرسين من ($\text{عدد الطالب} \div 25$) - عدد المدرسين

- الحاجة الى شعبة من ($\text{عدد الطالب} \div 30$) - عدد الشعب

- الحاجة الى مدرسة من ($\text{عدد الطالب} / 360$) - عدد المدارس

الشكل (٩)

التعليم المهني ومؤشراته في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦).

٥. التعليم الأهلي:

ان المدارس الاهلية المسجلة قانونياً تطبق الشروط ذاتها للمدارس الحكومية في قبول التلاميذ والطلبة وت الخضع لقوانين العمل ذاتها أيضاً. ومن معطيات الجدول (١٧) والشكل (١٠) يلحظ وجود (٤) رياض أطفال في عموم قضاء الزبير، سجل مجموع الأطفال الملتحقين (١٦٦) طفلاً وطفلة، الذكور (٩٣) طفلاً والإناث (٧٣) طفلة، وبلغ عدد الأبنية (٤) بنائيات تضم (١٢) شعبة دراسية و (٢٣) معلماً ومعلمة.

اما التعليم الابتدائي الأهلي في قضاء الزبير فيلحظ ان عدد المدارس الابتدائية الأهلي بلغ (٤٧) مدرسةً الأهلي مختلطة، وبلغ عدد التلاميذ الملتحقين (١١١٣٠) تلميذاً وتلميذةً، والمعلمين (٣٦١) معلماً ومعلمةً، و(٤٤٧) شعبةً دراسية. في حين بلغ عدد المدارس الثانوية الأهلي في قضاء الزبير (٥٤) مدرسةً، بلغ مجموع الطلاب الملتحقين (٥٣٣٠) طالباً وطالبةً، عدد الذكور منهم (٣٥٤٩) طالباً والإناث (١٧٨١) طالبةً، وتضم (٤٠) شعبةً دراسية، و(٦١٤) مدرساً ومدرسةً. وجدير بالذكر أن معظم الأبنية في التعليم الأهلي هي عبارة عن وحدات سكنية تم تغيير استعمالها من السكني إلى الاستعمال الخدمي.

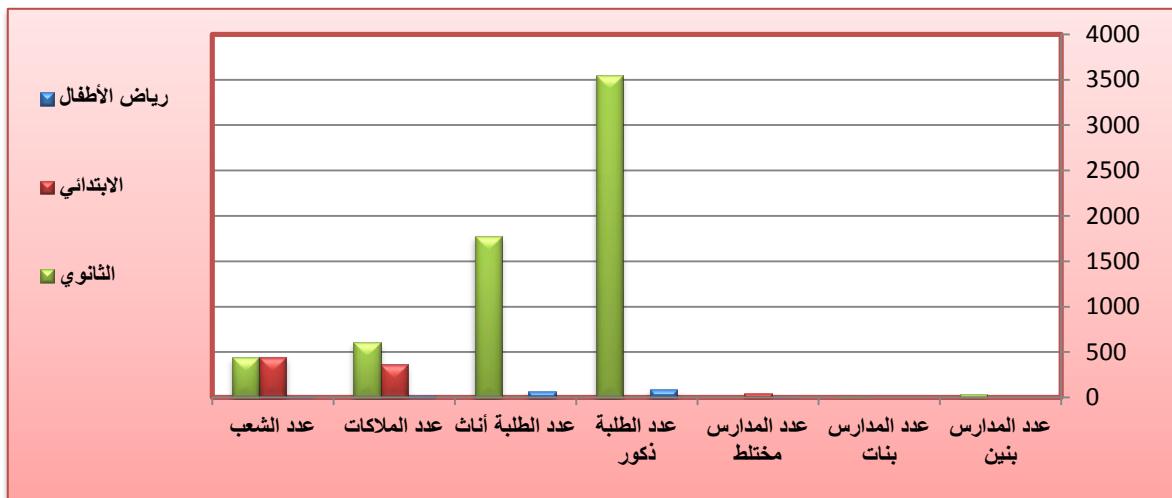
الجدول (١٧) واقع حال التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الشعب	الملاكات	عدد الطلبة			عدد المدارس				المرحلة الدراسية
		مجموع	أناث	ذكور	مجمو ع	مختل ط	بنات	بنين	
١٢	٢٣	١٦٦	٧٣	٩٣	٤	٤	-	-	رياض الأطفال
٤٤٧	٣٦١	١١١٣٠	-	-	٤٧	٤٧	-	-	الابتدائي
٤٤٠	٦١٤	٥٣٣٠	١٧٨	٣٥٤	٥٤	-	١٥	٣٩	الثانوي

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

الشكل (١٠)

وأع حال التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بيانات الجدول (١٧).

من الجدول (١٨) الذي يشير إلى التقييم النوعي لحالة التعليم الأهلي في القضاء، يلحظ أنَّ أغلب رياض الأطفال أحادية الدوام. أما المدارس الابتدائية كان مجموع الدوام الأحادي (٣١) مدرسةً، وعدد المدارس ذات الدوام الثاني (١٦) مدرسةً ، أما المدارس الثانوية فبلغ عدد المدارس ذات الدوام الأحادي (٢٠) مدرسةً والدوام الثاني (٣٣) مدرسةً والدوام الثلاثي مدرسة واحدة، وهذا مؤشر غير إيجابي.

الجدول (١٨)

التقييم النوعي لحالة التعليم الاهلي وطلابها في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١)

الحالة العمرانية				عدد الاذدواجية				المرحلة الدراسية
متهرئة	تحتاج ترميم	صالحة	مجموع	ثلاثي	ثاني	حادي		
-	-	٤	٤	-	-	٤		رياض الأطفال
-	-	٤٧	٤٧	-	١٦	٣١		الابتدائي
-	-	٥٤	٥٤	١	٣٣	٢٠		الثانوية

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

أما فيما يتعلق بتنقييم المؤشرات التربوية الخاصة برياض الأطفال الأهلية في قضاء الزبير فأن معطيات الجدول (١٩) والشكل (١١) وبالاعتماد على بيانات الجدول (٦) التي توضح المعايير المحلية ما يأتي:

١. معيار طفل/ مربية: بلغ في قضاء الزبير لسنة ٢٠٢١ (١٦ طفلًا/مربيةً) وهو ضمن المعيار المحدد.
٢. معيار طفل/ روضة: بلغ هذا المعيار في القضاء (٦٣ طفلًا/روضةً) وهو أقل من المعيار المحدد.
- ٣ - معيار طفل / شعبية: بلغ هذا المعيار (٢٢ طفلًا/شعبيةً) وهو ضمن المعيار المحدد.

أما فيما يتعلق بالمؤشرات التربوية التي تخص المدارس الابتدائية الأهلية فيتضح ما يأتي:

١. معيار تلميذ/ معلم: بلغ هذا المعيار (٣١) تلميذًا/ معلماً وهو ضمن المعيار المحدد.
٢. معيار تلميذ/ مدرسة: بلغ في القضاء (٢٣٧) تلميذًا/ مدرسةً وهو أقل من المعيار العراقي المحدد.
٣. معيار تلميذ/ شعبية: بلغ في جميع المدارس الأهلية (٢٥) تلميذًا/ شعبيةً) وهو أقل من المعيار المحدد.

أما بخصوص المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية الأهلية فهي كالتالي:

١. معيار طلب/ مدرس: فقد سجل المؤشر (٩ طالبًا/ مدرسًا) وهو مؤشر أعلى من المعيار المحدد.
٢. معيار طلب/ مدرسة: سجل المؤشر (٩٩) طالبًا/مدرسةً وهو أقل من المعيار المحدد بكثير.
٣. معيار طلب/ شعبية: بلغ المؤشر (١٢) طالبًا/شعبيةً وهو مؤشر أقل من المعيار المحدد.

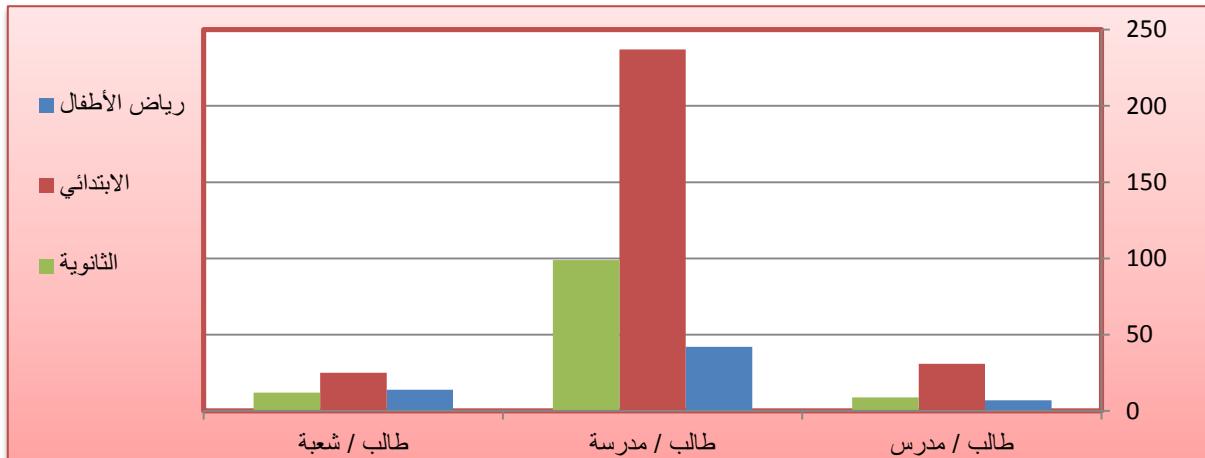
الجدول (١٩) مؤشرات التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١)

طالب / شعبية	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	عدد الشعب	الكادر التربوي	عدد الطلبة	عدد المدارس	المرحلة الدراسية
١٤	٤٢	٧	١٢	٢٣	١٦٦	٤	رياض الأطفال
٢٥	٢٣٧	٣١	٤٤٧	٣٦١	١١١٣٠	٤٧	الابتدائي
١٢	٩٩	٩	٤٤٠	٦١٤	٥٣٣٠	٥٤	الثانوية

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٩).

الشكل (١١)

مؤشرات التعليم الأهلي في قضاء الزبير للسنة الدراسية (٢٠٢١)



المصدر: بيانات الجدول (١٩).

النتائج:

١. هناك تبايناً لنسب السكان بحسب الحالة التعليمية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢١) إذ تبين ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة (٤٤,٢%)، والاممية بنسبة (٥١,٧%)، والحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة (٤٣,١%) ، وبلغت نسبة السكان ممن يجيدون القراءة والكتابة والحاصلين على شهادة البكالوريوس (٣,٢١٠%) ، لكل منهما على التوالي، وتتخفص اعداد ونسب السكان في الفئات التعليمية الأخرى.
٢. القصور في عدد رياض الأطفال وقلة اعدادها واعداد الملتحقين بها مقارنة مع عدد الأطفال في القضاء، فضلاً عن تباين توزيعها بين ناحية وأخرى، مما يشير الى حرمان هذه الفئة العمرية من التعليم في هذه المرحلة الأساسية ، إذ بلغ عدد رياض الأطفال في القضاء (١١) روضةً، والأطفال الملتحقين (٤٩٩٢) طفلاً من الفئة العمرية (٣-٥) سنة منهم (٦٣٤١) طفلاً و (٣١٥١) طفلةً، والمعلمات (٩٦) معلمةً والشعب (٤١) شعبهً.
٣. تخلف النظام التعليمي الابتدائي في عموم القضاء إذ يعاني من قصور واضح في الخدمات التعليمية ، فعدد المدارس الابتدائية في قضاء الزبير (٠٢١) مدرسةً ابتدائية ، وعدد التلاميذ (٤٩٢٠١) تلميذاً ، فهناك عجزاً في الكوادر التعليمية بمقدار (٣٩٢١) معلماً ومعلمةً، وعجزاً مقداره (٦٣٠) في الشعب وعجزاً مقداره (٢٤) مدرسةً ابتدائية .

٤. عدد طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢١) بلغ (٥٠٤٤٢) طالباً، الذكور (٢٥٧٧٦) طالباً، والإناث (٢٤٦٦٦) طالبة، هذه الزيادة بعدد الطلبة لا تتناسب مع الزيادة البطيئة بعدد المدارس التي بلغ عددها (٩٦) مدرسة، وعليه يتضح بان الزيادة بعدد المدارس محدودة ، ناهيك عن الدوام الثنائي والثلاثي في بعضها نتيجة لعدم توفر الابنية المدرسية الكافية وعليه فالقضاء يعاني من عجز قدره (٤٤) مدرسة، و (٢٨٩) مدرساً، و (٧٩) شعبة.

٥. عدد المدارس المهنية في قضاء الزبير بلغت (٢) مدرسة^١ مهنية كلاهما في مركز قضاء الزبير في حين يلعب التعليم الأهلي دوراً مهما سانداً للتعليم الحكومي وغالباً ما يفضل الطالب الالتحاق بالتعليم الأهلي على التعليم الحكومي بسبب مخرجاته الجيدة وكثرة مشاكل التعليم الحكومي كإردواجية الدوام وقلة حصة الدرس.

الهوامش:

- (١) حسن علي نجم الجبوري، التباين المكاني لسكان الاريف في محافظة ديالى للمدة من ١٩٨٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٤.
- (٢)

A Geography of Education in the United States ، Alan L . Backler

Some Preliminary Consideration (Study in Applied Social Geography)

1977 P . 156 – 173 . ، LOWA

(٣) أبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد ١١، ١٩٨٠، ص ١٩١.

(٤) عادل مكي عطيه الحجامى وصلاح هاشم زغير الهاشم، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الناصرية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد الثاني، العدد الثالث، ٢٠٠٥، ص ٦.

(٥) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

(٦) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(٧) عبد الأمير كاظم راشد الطائي، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٥، ص ١٢٦.

المصادر:

- (١) أبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد ١١، ١٩٨٠.
- (٢) حسن علي نجم الجبوري، التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة من ١٩٩٧-١٩٨٧، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- (٣) عادل مكي عطية الحجامي وصلاح هاشم زغير الهاشم، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الناصرية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد الثاني، العدد الثالث، ٢٠٠٥.
- (٤) عبد الأمير كاظم راشد الطائي، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٥.
- (٥) مديرية تربية محافظة البصرة، تربية قضاء الزبير، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

(٦) A Geography of Education in the United States ، Alan L . Backler
Some Preliminary Consideration (Study in Applied Social Geography)
1977

٢٠٢١ - حزيران السنة ٢٠٢١ - العدد ٢ - المجلد ٦

جامعة ذي قار - كلية التربية والعلوم الإنسانية